

دعاء الخروج من البيت والدخول إليه

لا بد وأن يخرج الإنسان من بيته ليتوجه إلى المسجد فيصلّي المكتوبة ، أو يذهب إلى عمله ، ويمشي في مناكب الأرض . ولذلك دعاء يجعل الإنسان في مأمن من كل مكروه وأذى :

١- عن أم سلمة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : « بسم الله ، توكلت على الله . اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل ، أو أزل أو أزل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علي »^(١) .

٢- وعن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال إذا خرج من بيته : بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . يقال له : هُديت وكفيت ووقيت^(٢) وتنحى عند الشيطان »^(٣) .

وحين الرجوع إلى البيت يستحب ذكر الله ودعاؤه ، والتسليم على الأهل :
عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ولج بيته فليقل : اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج . بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا ، وعلى الله توكلنا . ثم ليسلم على أهله »^(٤) .

(١) رواه أصحاب السنن الأربعة وأحمد والحاكم ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أي هديت إلى الحق والرشد ، وكفيت كل شيء ، وحفظت من كل شيء .

(٣) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان وابن السني والترمذي وحسنه .

(٤) رواه أبو داود . وإسناده صحيح .